المؤمنون

المؤمن حسب التعريف (الحديث) هو صاحب الفكرة المبروكة أو المستعاة أو المقتبسة أو المقدسة هو رجل يدع هذه الفكرة تشغل كل حيز في عقله، ولا يدع فان هذا الحيز غير متسع . هو رجل يعتد بآرائه مهما حوت من تحريف وسخف واذا لم تعجبه الآراء المعارضة عد اصحابها ملاحدة . فالملحد هو الذي يبدي فكرة لا تطابق من كل وجه الفكرة المختلة لرأس المؤمن الصغيرة . ولاجل أن تكون مؤمنا يجب عليك أن تحذف (هلوسة) أخيك المؤمن ، فلو قال ان العربة لغة الملائكة أو ان النيل ينبع من تحت العرش ، أو ان جماعة يأجوج يفترشون اذنا ويلتحفون بأخرى ، لوجب عليك ، لكي تكون مؤمنا ، ان تظهر علامات السرور والاعظام . وإياك إياك أن تقول نعم فان هذه النعم ومن الموافقة ومن أنت أيها (المجهول) حتى توافق أو تعترض ؟ فاذا كان لسانك طويلا فامامك الفاظ تدل على الايمان مثل « أحسنت والله » و « وزدنا أزادك الله من علمه » و « وفقنا الله بعلمك » اه

آه أيها السادة المؤمنون كدت أن أكفر والعياذ بالله . لم لم يخلق الله العقول متشابهة حتى كانت تصل الى نفس الاستنتاج ؟ بل لم لم يخلق الله مؤمنا واحدا ويجعل البقية دون عقول حتى لا يجرؤون على التفكير لنوائهم ؟ بل لم شاء البارى أن يكون اليوم غير الامس والغد غير اليوم ؟ إيه أيها السلف الصالح خبرونا ما عندكم من قصص رمال الصحراء المحرقة ، وقصع الثريد ، والنهب ، والسلب ، وقتل الاسرى المستسلمين ؟ إيه أيها السلف الصالح شنفوا أسماعنا بالجهل المطبق ، والانانية الغبية ، والتوحش المستحب . أوحوا الينا كيف نفعل في عصر الالحاد الذي القتنا ظروفنا السيئة فيه . فاننا تأفف من لبس البلغ وتطلب (الجزم الاجليسيه) ، وتحتقر كباب المهمين الطازج حقوالنابت الجناب والمدمس اللذيذ جدا في (البفتيك والروستو وسمك الميونز) حتى المكرونة ، اقدمنا على اكلها ليس بواسطة (الشوك) الطبيعية ذات الخمسة الأصابع بل بواسطة

(فورشبنات) آلية سخطها البارى فصارت باربعة اصابع والعياذ بالله . ايها السلف الصالح اهدونا الى الصراط المستقيم الذى كنتم تتبعونه وارشدونا الى كيف نفتك بالاطباء والصيادلة حتى نرجع للعلماء عهد كتابة الاحجبة وتمتمة التعاويذ والبصق على الجروح وكيف نمنع علوم الكفار من اختلاع ونفس واقتصاد لكى ندرس قصص الانبياء وتقويم البلدان بما فيه قصة قرن الثور وبحر الظلمات . آه واشغفاه لمعرفة زمانكم القاتل والقطة لها ذنب والحمار له ذنب فالحمار اذن قطة . اهيبوا بنا كيف نقتلع بدع العصر الحالى ، القضبان من تحت الارض ، و (الوابور) المسير بارادة الشيطان ، والتلغراف المحرك بالقوى السحرية ؟ ألا هبوا من جنات النعيم لتروا الارض سوداء مثل (الزفت والقطران) ونوقها يبوت تركض على عجل اطاره مرن تحوى حوراً انداهن معرضة للانظار و (كوارع نسينا ميعاد الصلاة) وحتى الجوامع قد اصبحت مؤنثة ليس بالحصير فقط كما كان الحال فى مصلى الخلفاء بل دخلها السجاد حيث على انوال الحكومة ، وتسلط على ظلامها نور الشيطان : فاذا ما مس خادم الجامع قطعة من الخزف شع نور شيطانى بين الثريات فيظن الناس الليل نهاراً . واديناه والاسلاماه واجهلاه كل حسن قديم كاد أن يصير أثرا بعد عين فالكفرة يتغرجون على بيوت الله كانها دور آثار . ولم يبق الا جثث الأولياء الاطهار . وعن قريب سوف تعرض أعضاؤهم لاعين النظارة بأجر يحس بضع قروش معدودات (أعوذ بالله بل بضع دراهم معدودة فالدراهم هى النقود الشرعية الا لعنة الله على فلتات اللسان)

أعوذ بالله الشيطان الرجيم ذات مرة فأتيت أمرا فريا كيف لا وقد مسست بيدى (كتابا) ـ ولا كتاب غير المصحف الشريف ـ عنوانه علم النفس ومع أن الشيطان بذل جهداً عظيما ليفهمنى اياه فقد أخفق لحسن الحظ وذلك لانى شممت قرامة أقوال لا يمكن فهمها كلها زور وبهتان وكذب وتحريف فالحمد لله على نعمة الجهل كيف لا وقد تمثلى من معصية تفهم ما هو مكتوب

ولذلك أحكم حكما جازما بأن علوم الكفار كلها بهتان وكيف لا تكون بهتانا وقد عجزت أنا من تفهم سطر واحد منها انا العالم العلامة والبحر الفهامة واحد زمانه ومفرد عصره وأوانه ، أنا الذى أفهم كيف تنطق أبابيل كيف تلفظ كلمة سبسل أنا الواقف على

أسرار الاستنجاء والوضوء والغسل والطهارة - وبعد أعمال الروية والتعلق بالعلوم الاسلامية أزال الله الضباب من عيني وألهمني ما يجب فعله علي ، اذا جازفت بالقاء نفسي بين يدي الشيطان ونأيت عن طاعة الرحمن. فان من أوجب الواجبات ان يتصف الانسان بأحط الصفات فيستسلم للزنى والعياذ بالله لأن الزنى هو مفتاح العلوم الحديثة فاين أين زمانكم أيها الأبرار حين كان الفلج منكم يقتل الرجال ليسلب نساءهم وبناتهم ليفحش فيهن باسم الدين مدعى انهن مما ملكت الايمان . اين انت أيها الوقت الذى كان يلوذ بكل رجل قطيع من النساء لا حول لهن ولا قوة فيمضي فيهن فسقا وفجورا وهو محتمي بالآيات البينات . كفرت الحكومة كما كفر الناس، ولا بدع فكما تكونوا يولى عليكم ، وكيف لا تكفر وقد حددت سن الزواج فجعلت الرجل الأبخر صاحب الستين من السنين من افتراس ابنة التسع سنين واخجلاه مما تفعله الحكومات الحالية المدعية الاسلام زورا وبهتانا

سيدى القارىء (وسيد القوم خادمهم) حضرة كاتب هذا المقال ملحد بالثلث التخين ملحد بالتمام ولا ملحد الا انا وكيف لا ألحد وانا أعتقد (واعتقادى ليس ايمانا بل فقط اعتقاد حاف) ان الله قد خلق لى عقلا ووهبني قوة التمييز ولذلك لا اقدر على هضم اقوال كل مؤمن قليل العقل . انا لا اريد ان احتكر الايمان لذاتي ولا أجرأ على كيل التهم لمن يخالفني في الرأى (ولو كان حمارا) كذلك ضميرى لا يسمح لي بان احل نفسي مكان الديان فانصب الميزان لا بقى جهنم لمن شئت وابقى الجنة بغلمانها وحورها ، بعسلها ولبنها ، بماشها الكافوري المذاق ، لى انا وحدى دون سائر البشر

واني لا أتمالك من التجديف فاصرح بكل وقاحة بانه اذا كان مصير المؤمن (الالامود) الجنة فاني قد تنازلت عن نصيبي حتى لا اجتمع مع أولئك الحيوانات (حتى في دار النعيم) لانى لن استطيب العيش بين السائمة حتى في رحمة الله

اللهم عجل باخذ طائفة المؤمنين الى عدن او الى المحاريق او الى السودان ونجى الارض من برهم فقد اصبحنا المحكومين الامم بفضل ايمانهم (وعلمهم) وغيارتهم انك انت السميع المجيب

اللهم يكفى الاسلام ما علق به من التحاريف والسخافات فاقبض ارواح أولئك

المخلوقات الارضية حتى نستمر فى التقدم وترتقى الهامنا فنعرفك حق معرفتك . اما اذا كانت لك حكمة فى الابقاء على طائفة المؤمنين كما ابقيت على جراثيم الكوليرا والطاعون والتيفويد تجربة للملحدين اللهم الهمنا الصبر فانت على كل شيء قدير

المقر بما فيه

حسين محمود

ملحد درجة اولى

تنبيه

استفهم بعض حضرات القراء عن عنوان رئيس جمعية نشر الالحاد الاميركية فتلبية لطلبهم نقول انه كالآتى :

Mr. Charles Smith,
President of the American Association for the Advancement of Athiesm,
119 East 14th Street,
New York, (N.Y.)
U. S. America.